رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرة)الحج فضله وأحكامه(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها عمارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة - 00:00:26

وروح وريحان وجنات وانعم غربت الشمس في هذا اليوم الشريف يوم الجمعة التاسع من شهر ذي القعدة الحرام في عام الف واربع مئة وخمسة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته وهذا مجلس نحتسبه عند الله جل وعلا من مجالس الذكر يتذاكر فيه العلم ونتدارسه في هذا الموضوع - 00:01:13

الذي هذا وقته وهذا اوانه وهو الحج حج بيت الله الحرام فضله وشيء من احكامه اني بادئ ذي بدء اعتذر اليكم حيث يضيق المقام عن ذكر احكام الحج جلها فضلا عن كلها - 00:01:34

ولكن نأخذ من ذلك ما تيسر اما او ان الحج فانتم في اشهره واشهر الحج هي ميقاته الزماني وهذا ما فارق فيه الحج العمرة والعمرة ليس لها ميقات من زمان - 00:02:00

وانما الميقات الزماني للحج كما قال جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وتشترك العمرة مع الحج في المواقيت المكانية - 00:02:21

والمواقيت عند الاجمال خمسة وعند التفصيل سبعة والاصل فيها ما جاء في الصحيحين واللفظ للبخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة - 00:02:42

يسمى الان بابيار علي نسبة الى الحاج علي حاكم كردفان في غربي السودان حيث حفر الابار توسعة منه للعمار والمحرمين في هذا الوادي وهو ذو الحليفة ووقت لاهل الشام الجحفة - 00:03:00

توقت لاهل اليمن يلملم وكل من جاء من جهة الساحل ووقت لاهل نجد قرنا يسمى قرن المنازل وتسمى قرن الثعالب. تسمى الان بالسير الكبير وجاء في حديث عائشة انه وقت لاهل العراق ذات عرق - 00:03:26

يسمى الضريبة الان وجاء ايضا ان عمر كما روى ابن ابي شيبة وغيره لما مصر المسران البصرة والكوفة قالوا يا امير المؤمنين ان قرنا جور عن طريقنا اي بعيدة قال عمر انظروا حذوها من طريقكم فاحرموا منه. فنظروا واذا ذات عرق - 00:03:47

تسمى بالظريبة الان وتسمى بوادي العقيق وهذي المواقيت الخمسة كلها اودية لم لانه لا يزال الوادي لا تغيب معالمه ما دام ينزل من السماء مطر دلالة على ان هذا الدين صالح لكل زمان ومكان - 00:04:12

الميقات السادس ومن كان دون هذه المواقيت كاهلي خليص واهلي الكامل في بعض نواحيها والجموم واهل جدة فمن حيث انشأ انشأ نية النسك حجا وعمرة الميقات السابع حتى اهل مكة من مكة - 00:04:35

ميقات اهل مكة من بيوتهم. هذا في الحج اما العمرة فان ميقات المكي هو من الحلم. وادنى واقرب الحل للكعبة التنعيم ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن ابي بكر ان يعمر اخته - 00:05:01

امكم عائشة رضي الله عنها من التنعيم الحج له فضائل نكتفي منها بما يتيسر فاول فضائله انه ركن الاسلام الخامس والركن الخامس

من اركان الاسلام الذي لا قوام للاسلام الا به - 00:05:22
في الصحيحين من حديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:05:48
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا وقد فرظ الحج في السنة التاسعة من الهجرة بعد قدوم وفد عبد القيس اهل هجر تم الان الاحساء - 00:06:00
انهم من اول من وفد على النبي عليه الصلاة والسلام ولما وفدوا عليه لم يذكر فيما امرهم الله به الحج وانما فرض الحج بعد مغادرتهم ولهذا فرض الحج في العام التاسع - 00:06:23
ولم يحج نبينا في تلك السنة لم لانه ما زالت في الحج مظاهر الشرك واعلامه وحج المشركين ونبينا صلى الله عليه وسلم لا يجوز له ان يقرهم على ذلك ولهذا اقام - 00:06:42
يحج بالناس ابا بكر دلالة على احقيته بالخلافة من بعده ثم ارسل وراءه على عقبه عليا وابا هريرة يناديان ويعلنان في الموسم الا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان - 00:07:02
قطعا لمظاهر الشرك ورسومه واعلامه ان تكون في حجة النبي صلى الله عليه وسلم من العام القادم الفضيلة الثانية من فضائل الحج انه جهاد في سبيل الله ولهذا جاء في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:07:23
انها قالت يا رسول الله على النساء جهاد قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سماه جهادا والجهاد تعاظم عند الله ثواب اهله - 00:07:46
وليس الجهاد مخصوص فقط في دفع العدو او في طلبه وانما كل ما جاء في الشرع تسميته جهاد يرجى نوال صاحبه لهذا الاجر الفضل الثالث ان الحج من الاسلام الافضل والايمان الاكمل - 00:08:08
لما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الايمان افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم اين؟ قال حج مبرور فجعل الحج المبرور من فضائل الاعمال حتى رتبه على الايمان بالله - 00:08:30
ووجه ذلك والله اعلم ان الحج من اوله الى الانتهاء منه وهو يدور في انواع واحوالي توحيد الله جل وعلا بالعبودية والدعاء واللجأ والذبح حتى في حلق الشعر تحلق شعرك ايها الناسك تقربا بهذا الحلق لله - 00:08:50
رمي الجمار الطواف السعي كله توحيد ولهذا جاء في السنن قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل - 00:09:13
الفضيلة الرابعة من فضائل الحج انه العمل الوحيد الذي يرجع الحاج منه ان قبل قد محيت ذنوبه كلها ونقي من خطاياه وادرانه فلا يبقى عليه منها شيء متى اذا كان هذا الحج مبرورا - 00:09:33
في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. اي نقيا منقى طاهرا مطهرا من هذا الذنب لما كان حجه مبرورا - 00:10:01
وها هنا لفتة ما هو الحج المبرور حتى يطلبه المؤمن ويسعى في تحصيله ونيله ترتب له ثوابه واجره لقد تأملت كلام اهل العلم في هذا الحج المبرور ووجدت جماع قولهم يرجع الى اربع شرائط - 00:10:23
ان تظافرت فهذا الحج يكون حجا مبرورا. الشرط الاول ان يكون الحج لله فلا حظ فيه لاحد غيره كائنا من كان لا يحج لاجل المال والانتداب لا يحج لاجل التجارة - 00:10:44
والكسب وانما حجه لله يبتغي به رضا الله والقيام بفرضه واداء نسكه ليثاب وهذا الشرط في سائر العبادات الشرط الثاني ان يكون الحج على وفق ما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:04
وقد خير الناس بين الانساك الثلاثة بين نسك التمتع وهو افضلها والقران وهو الذي يليه يقرن بين الحج والعمرة في احرام واحد وبين نسك الافراد وهو اقلها وجاء في الصحيحين واللفظ للبخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:11:26
فمنا من اهل بعمرة وكانت قد اهلت هي بعمرة وامهات المؤمنين رضي الله عنهن اهل بالعمرة متمتعات بها للحج ومنا من اهل بحج ومنا من اهل بحج وعمرة وهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج - 00:11:51
الشرط الثاني لقبول الحج ان يكون على وفق ما شرعه النبي عليه الصلاة والسلام. بمعنى ان يكون سالما مبرأ نقيا من المحدثات والتزيدات والبدع والمخالفات الشرط الثالث ان يكون الحج - 00:12:13
سالما من الرفث والرفث كل ما يتعلق بالنساء ولو كان مباحا لانه بالاحرام حظر على هذا المحرم امورا امور مباحة محظورات الاحرام يا اخواني تسعة مما يتعلق بالرفث الخطبة وعقد النكاح والمباشرة والوطء اربعة اشياء - 00:12:35
هذه في غير الاحرام مباحة لكنها في الاحرام ممنوعة كما ان الاكل والشرب والجماع في نهار الصيام ممنوع وفي ليله وفي غير الصيام مباح وبه نعلم ان المحظورات سواء في الاحرام وهي التسع - 00:13:00
او في محظورات الصيام انها تهذيب للنفوس وتدريب وتعويد لها على طاعة ربها والانقياد له فهي مباحة في اصلها حرمها الله عليك في هذا الوقت على الاحرام في نسك الحج والعمرة وحال الصيام - 00:13:21
في تعبدك لله بالصيام فرضا ونفلا والرفث ما يتعلق بالنساء خطبة وعقد نكاح ولهذا في صحيح مسلم عثمان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم - 00:13:41
رجلا او امرأة ولا يصح عقده ولا ينكح ان ينكح غيره بان يكون وليا حال تلبسه بالاحرام لا يصح عقده وفي هذا الصدد ينبغي الانتباه لبناتكم واخواتكم اذا ادينا الحج او العمرة - 00:14:02
فلا بد من اتمام النسك فلا ترجع وقد ظنت انها اكملت النسك وهي ما زالت باقية على احرامها ثم تخطب ويعقد نكاحها ولا يصح ذلك وقد مرتنا من ذلك مسائل كثيرة تتعلق بهذا الامر ناشئة من تفريط الناس بالسؤال - 00:14:25
ومن حياء البنات بالاخبار عن اعذارهن التي لم يصح معها طوافها لما طافت وعليها العذر وهذه السلامة من الرفث يشمل المباح ويشمل الرفث المحرم والعياذ بالله مبلي بتتبع النساء او يقع - 00:14:46
بالفعل القبيح زنا او لواطا فان الاثم فيها مضاعف لجلالة النسك وجليل العبادة وشرف الزمان والمكان الشرط الرابع للحج المبرور ان يكون الحج سالم من الفسوق والفسوق كل معصية خاصة او عامة - 00:15:11
ولهذا من الفسوق الجدال بغير علم واللجاج والمغالبات والمكاثرات الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث. ولا فسوق ولا جدال في الحج قالوا والجدال يرجع الى ثلاثة انواع - 00:15:34
جدال بالباطل للمغالبة وغيرها فهذا مانع من الحج المبرور نوع ثاني جدال بالمرا ليظهر ما عنده او يغالب غيره وهذا يذهب الحج المبرور وينقص اجر الحج النوع الثالث جدال بالحق - 00:15:54
والسؤال والجواب والبحث والنقاش للوصول الى القول الصحيح فهذا مأذون به فان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يزل يسأل في مشاهد الحج وشعائره يسأل ويجيب ويباحث ويجيب عليه الصلاة والسلام - 00:16:18
ولهذا وقف بعدما رمى جمرة العقبة في يوم النحر وقوفا طويلا حتى اظله اسامة وبلال رضي الله عنهما بكساء والناس يسألونه كما سئل عن شيء ذلك اليوم قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 00:16:41
صلى الله عليه وسلم الجدال بمعنى النقاش والبحث للوصول الى السنة والفعل الصحيح والجواب عن النوازل ممدوح في الحج وفي غيره الفضل الخامس من فضائل الحج انه ينفي الذنوب اي ان الحج يطهرك ايها المذنب من ذنوبك - 00:16:58
وايها العاصي من اثار وادران معصيتك ولهذا من بلي ظلم نفسه واتباع هواه فالحج مساحة لهذه الذنوب ليس الحج فقط بل الحج والعمرة الفضل السادس ان الحج والعمرة نافيان للفقر - 00:17:30
اسمع يا من نريد الغنى والجدى والمكاسب الحج والعمرة سبب لذلك روى الامام النسائي وغيره باسناد صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:56

تابعوا بين الحج والعمرة تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد كلما اوقدت النار كلما تحاطت الشوائب وصفى لك الحديد كذلك الحج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب - 00:18:17
ولهذا تسمعون اهل العلم يوصون من اسرف على نفسه بالذنوب والتفريط ان يذهب يستقيل من ربه ذنوبه في حج او في عمرة في هذا الحديث وما في معناه هذه جملة من فضائل الحج - 00:18:43
ومن فضائله انه اجتماع للمسلمين في اعظم مؤتمر يجتمع فيه المسلمون ومن فضائله ان الله يباهي باهل عرفة والحج عرفة. يباهي بهم ملائكته فان الله جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا عشية عرفة - 00:19:03
وبالمناسبة هذا النزول الحولي غير النزول اليومي الذي يكون في الثلث الاخير من الليل ففي صحيح مسلم من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:24
ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة وانه ليدنو في رواية ابي داوود واهل السنن وانه لينزل الى سماء الدنيا فيباهي بهم اي باهل عرفة ملائكته - 00:19:43
يا ملائكتي ما اراد هؤلاء وهو سبحانه يعلم هذا فضل لو لم يأتي في فضل الحج الا هو لكفاه شرفا وفضلا وعظمة هذه ايها الاخوة جملة من الفضائل نشير في هذه العجالة الى شيء من احكام الحج - 00:20:02
النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر العمرة الرابعة قارنها مع حجته وكلها وقعت في اشهر الحج ولا في اشهر الحج ان منها عمر احرم فيها بالحج في شوال - 00:20:28
واشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقلنا عشر لان طلوع فجر يوم النحر انتهى معه الحج فات الحج لان الحج انما يفوت بفوات اعظم اركانه وهو الوقوف بعرفة - 00:20:48
وقد جاء في السنن من حديث عروة ابن المدرس ابن اوس ابني لام الطائي وكان احد سيدي طيف زمنه حاتم اه عفوا عدي بن حاتم سيد على قومه وعروة بن المدرس بن اوس سيد على بني لام من طي - 00:21:09
يقول عروة وافيت النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى صلاة الصبح في المزدلفة فقلت يا رسول الله جئتك من جبل طير وين جبل طي يا اخواني ها جبل طيه اجا - 00:21:38
الذي حائل في سفحه آآ الشرقي جئتك من جبل طي في رواية من جبل طي يعني اجا وسلمى فما تركت يا رسول الله في طريقي من جبل الا وقفت عليه - 00:22:00
من هائل الى المزدلفة تسع مئة كيلو ويقطع جبال السروات تخيلوا ما مر على جبل الا وقف عليه فقال يا رسول الله اكللت راحلتي واتعبت نفسي. فهل لي يا رسول الله من حج - 00:22:22
هل جامله النبي بانه لم يعلم الجواب لا وانما ابان له حكم الحج ولم يعتبر بوقوفه في الجبال التي مر عليها في طريقه وهي جبال كثيرة فقال له عليه الصلاة والسلام - 00:22:44
من شهد صلاتنا هذه في جمع يعني لمزدلفة ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضاة ففاة ولهذا لما جاءه اناس من اهل نجد ونبينا عليه الصلاة والسلام واقف عند الصخرات - 00:23:01
وحبل المشاة اي طريقها بين يديه فسألوه عن الوقوف بعرفة فقال الحج عرفة في رواية عند الامام احمد الحج حج عرفة من ادرك عرفة من ليلة او نهار فقد ادرك - 00:23:23
واشهر الحج يا اخواني غير الاشهر الحرم بعض الناس يحصل عنده ازدواج بين الامرين لماذا؟ للتداخل فان شهر ذي القعدة هو من اشهر الحج وهو اول الاشهر الحرم والاشهر الحرم - 00:23:43
اربعة اشهر ثلاث منها متواليات ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم والرابع المنفرد وهو رجب رجب مضر بين جمادى وشعبان ولهذا في اشهر الحج ميقات الحج الزماني من فرض فيهن الحج اي احرم - 00:24:02
فهو في حكم المحرم بالحج فان احرم مفردا يبقى على احرامه حتى يوم النحر ومن احرم مقارنا كذلك ومن احرم متمتعا يحل من

احرامه بماذا بادائه العمرة ثم يحرم يوم الثامن - 00:24:28
او بعده بما تيسر قبل انتهاء عرفة يحرم به بالحج من احكام الحج ان له شروط وجماع شروطه خمسة الشرط الاول الاسلام ولهذا لا يصح الحج ولا ينعقد من غير المسلم - 00:24:52
ولو قال كافر ابى حج البيت ما ينفعه ولو حج البيت من لا يصلي لا ينفعه ولو حج البيت من يشرك بالله يدعو غير الله يستغيث بهم يذبح للجن والاموات والغائبين - 00:25:13
يستغيث بهم لدفع الحاجات وقضائي المكروبات فلا ينفعه حجه ويا لله كم سمعنا ممن يلهج بالدعاء حتى يشرك بالله في عشية عرفة. يا سيدي فلان اغثني مدد اقضي حاجتي حجه لا يصح - 00:25:31
لانه وقع في شرك الدعوة وشرك اللجأة الحين جاي من اقاصي الدنيا تحج بيت الله وتعلن بالشرك بالله في موسم الحج هذا حرمان واي حرمان الشرط الثاني من شروط الحج - 00:25:59
البلوغ وهذا شرط للاجزاء لا للصحة ما الفرق بين الاجزاء والصحة في الاجزاء انه لا يكفيه عن حجة الاسلام والصغير يصح منه الحج فان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في البخاري - 00:26:23
ابن عباس رضي الله عنهما لقي ركبا في الروحاء الروحة عن المدينة غربا ستين او سبعين كيلا فقال من القوم قال المسلمون قالوا من انت؟ قال انا رسول الله فرفعت اليه امرأة بصبي - 00:26:47
فقالت يا رسول الله لهذا حج قال نعم ولك اجر فدل على ان الصغير يصح الحج منه لكن لا يجزئه ولا يكفيه عن حجة الاسلام ومثله الرقيق المملوك يصح منه الحج - 00:27:08
لكن حال دقه لا يجزئه عن حاجة الاسلام معنى انه اذا عتق لا بد ان يحج حديثا اخرى وفي حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما الصغير اذا بلغ - 00:27:30
والرقيق اذا عتق فعليهما ان يحجا حجة اخرى الشرط الان ذكرنا كم شرط ثلاثة الاسلام والبلوغ والحرية الشرط الرابع العقل فان الله رفع التكليف عن المجنون ولهذا المجنون يصح العقل منه لكن - 00:27:44
لا يثاب عليه لانه لا ثواب ولا عقاب متعلق به واذا عقل او اذا عقل لا بد ان يحج حجة الاسلام الشرط الخامس الذي نوه الله عنه في اية فرض الحج في سورة ال عمران - 00:28:12
لقول الله جل وعلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه لما نزلت هذه الاية - 00:28:32
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا وقال ايها الناس ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا - 00:28:48
فقام رجل هو الاقرع بن حابس الحنظلي التميمي رضي الله عنه قال افي كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ما تستطيعون تعجزون الحج مرة فمن زاد فهو تطوع - 00:29:04
اللهم صلي وسلم عليه لو كان الحج واجبا مرة في السنة كيف تستوعب المشاعر هؤلاء مئات الملايين من المسلمين وهذا من رحمة الله بنا ومن علمه بحالنا اوجبه على المستطيع مرة واحدة في عمره - 00:29:26
الحج مرة فمن زاد فهو تطوع والاستطاعة اهم شرائط الحج ولهذا نوه الله عنها بذكرها في اية فرضها من سورة ال عمران لمن استطاع اليه سبيلا فما الاستطاعة الاستطاعة بتفصيل كلام العلماء عليها اربعة انواع - 00:29:46
كلها في مجموعها استطاعة فاولها استطاعة بدنية ما الاستطاعة البدنية؟ ان يستطيع ان يذهب من بلده الى مكة فيؤدي المناسك ثم يرجع الى بلده فان كان شيخا كبيرا يعجز او مريضا - 00:30:13
مرضا يعجزه عن اداء الحج او مسجونا سجنا طويلا الحج لا يجب عليه لانه غير مستطيع الاستطاعة البدنية وينتقل الحكم الى حج البدل عنه ففي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:30:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من المزدلفة مرت نسوة يجرينا فرأينه عليه الصلاة والسلام فوقفت احداهن ووقفنا معها ثم انفلتت الى النبي عليه الصلاة والسلام. اي اقبلت عليه - 00:30:54
قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افاحج عن ابي وهي المرأة الخثعمية قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك - 00:31:13
دلة على ان من لم يستطيع ببدنه الحج يسقط وجوبه عنه ينتقل الى حج البدن وفي السنن من حديث ابي رزين العقيلي اليماني رضي الله عنه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الظعن اي الانتقال والركوب - 00:31:33
افاحج عن ابي قال حج عن ابيك واعتمر وهو دليل لمن قال من المحققين ان العمرة واجبة مرة في العمر. كما ان الحج فرض مرة في العمر النوع الثاني من انواع الاستطاعة - 00:31:58
استطاعة مالية وانتبهوا لها لان منها سؤال يكثر وروده في الاستفتاءات ما الاستطاعة المالية هي المنوه عنها في حديث انس عند عند الدارقطني وغيره لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:16
عن الاستطاعة في قوله لمن استطاع اليه سبيلا قال الزاد والراحلة والاستطاعة المالية قيدها عند العلماء ان يجد نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية ونفقاته الواجبة عليه وعلى من يمونهم من ولده واهله وزوجاته - 00:32:37
هذه النفقة تكفي به للذهاب الى مكة واداء النسك والرجوع بعد ذلك الى بلده ان وجدها صار مستطيعا وان كان فقير لا يجب الحج عليه وان كان غير مستطيع خصوصا - 00:33:00
في هذه الازمان في ارتفاع تكاليف النسك يسقط عنه فرض الحج بعجزه وعدم وجده ومن فروع هذا الشرط من عليه ديون ولا اعني بالديون القروظ التي يستوفى استوفى اسهمها ونجومها كل شهر من الراتب - 00:33:17
هذا خارج عن هذا المعنى من عليه ديون حالة فان الحج لا يجب عليه حتى يوفي ما عليه من ديون عباد الله لان حق الله مبني على العفو والمسامحة وحقوق العباد - 00:33:40
مبنية على المشاحة والمطالبة طيب ماذا يصنع من اراد ان يحج وعليه ديون نقول لا يجب الحج عليك. وبقيمة حجك سدد ديونك او بعضها ولو شيئا يسيرا ان اردت ان تحج فلابد ان يأذن بذلك دائنوك - 00:33:59
لماذا؟ لان الحج مظنة الهلكة الذهاب والاياب والسفر وفي هذا تفويت لحق الدائنين على مدينهم فان اذن لك صح حجك والا فان حججت بغير اذنهم فحجك في نفسه صحيح وانت اثم - 00:34:23
لانك فرطت في حقوق عباد الله كم ذكرنا من الاستطاعة لأ ها يا ولدي ذكرنا نوعين لا من راسك ما هو من جوالك ها نعم الاستطاعة البدنية والاستطاعة المالية النوع الثالث من انواع الاستطاعة استطاعة بامن الطريق - 00:34:44
وهي ما نص عليه الفقهاء لان الحج سفر ويأتون من اماكن بعيدة وقد لا يأمن الطريق ولهذا نص العلماء علماء اهل السنة والجماعة على اننا نرى الحج والجهاد مع من - 00:35:15
مع اولي الامر برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة افتقر الحج الى ولي امر يؤمن السبل ويدفع عن الناس الخوف والقلق ويحج بهم ولهذا من شرائط الحج امن الطريق ادخل العلماء في امن الطريق ما يتعلق بالفيز - 00:35:35
والتصاريح والاذونات المتعلقة بالحج تنظيما له هذا داخل في هذه الاستطاعة المتعلقة بامن الطريق ولهذا لا يصلح ولا يجوز ان تحتال وتلف وتدور متى تحج؟ طاعة الله ما تحصل بالكذب - 00:35:58
واللف والدوران والوقوع في المعصية انتبهوا يا اخواني اما حج على وضحى النقا بمعنى لا خلق فيه ولا احتيال فيه ولا لف ولا دوران والا الحمد لله عندك العمرة اكثر منها - 00:36:22
وتابع بينها وانتهز الفرصة قبل ان يأتي للعمرة تنظيم كما جاء للحج تنظيم اما يقول الواحد انا حاج حاج بالطيب ولا بالغصب هذا في الحقيقة ابتغى طاعة الله في معصيته - 00:36:43
ويقع في انواع المعصيات ومنها ماذا ومنها ايها الاخوة انه يقع في المحظورات متعمدا ويقوم في قلبه من مخافة رجال الامن ورجال

الظبط في المراكز في الطريق اعظم مما يقوم في قلبه من مخافة الله - 00:36:59
والحج انما هو ماذا توحيد وتعظيم وخوف ورجاء به سبحانه وتعالى هذي كم شرط الان ثلاثة تزيد المرأة بشرط رابع وهو المحرم متى اذا احتاج حجها الى سفر لان المحرم متعلق بالسفر لا باداء النسك - 00:37:18
ولهذا يجوز تطوف وحدها وتسعى وحدها وتقف بعرفة وحدها اما السفر لابد من محرم ودليله ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر - 00:37:43
ان يخلو بمحرم ولا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم تأملوا يرعاكم الله كيف عظم النبي هذا الامر فخمه لقوله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر - 00:38:06
ووجود هذه الجملة دلالة على تفخيم الامر وتعظيمه لئلا يستهين به المؤمن ويستخف به او يقلل من شأنه لما قال ذلك عليه الصلاة والسلام قام رجل فقال يا رسول الله - 00:38:27
اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا. يعني صار الجهاد في حقه فرض عين بالاكتتاب وان امرأتي خرجت حاجة قاله النبي عليه الصلاة والسلام قال انطلق وحج مع امرأتك اعفاه عن الحج الفرضي - 00:38:45
وامره ان يحج مع امرأته وهو ولي الامر عليه الصلاة والسلام ولهذا اذا احتاج الحج الى سفر تعين وجود المحرم وان كانت المرأة قوية او غنية ولم يتيسر لها محرم - 00:39:03
فان الحج وهو فرض الله وركن الاسلام الخامس يسقط وجوبه عنها بعدم استطاعته بعدم استطاعتها اليه سبيلا ولماذا قيدنا المحرامية بالسفر لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر - 00:39:22
يترتب على ذلك اصل عظيم من كان دون مكة مسافة قصر لان السفر اربط ما يكون فيه بربطه بامرين بالمدة اربعة ايام فاكثر وبالمسافة فاكثر اهل مكة ومن حولها من الجموم - 00:39:46
وجدة خزيمة والشرايع ليست المسافة بينهم وبين مكة مسافة قصر. وبالتالي يجوز ان تحج المرأة بغير محرم بشرط ان تكون مع رفقة امنة يؤمن بها عليها ويؤمن منها ولهذا لو فرض - 00:40:10
ان رجلا ذهب موليته من اين؟ من الدمام من الكويت من البحرين من قطر من الشمال من الجنوب وانزلها في مكة ولم يحج وحجت هي صح حجها بشرط ان تكون مع رفقة امنة - 00:40:37
لان حجها حصل ولم يكن معها محرم في اداء الشعائر والمناسك لان المحرمية متعلقة بالسفر لا بمحض اداء النسك فهذا شرط مهم ولا يلتفت ايها الاخوة الى ما شاع انه اذا وجدت رفقة امنة فانها فانه فان المرأة تحج - 00:40:58
وان قال به بعض اهل العلم كما هو المشهور في مذهب الشافعية وغيرهم فان هذا اجتهاد في مقابل الحديث النبوي الصحيح في عموم قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر - 00:41:25
ان تسافر الا ومعها ذو محرم والحج لا يجب عليها على الصحيح اذا لم يتيسر لها محرم وما حاول بعضهم ان يقول ان الرفقة الامنة كافية هذا اجتهاد لبعض الفقهاء والعلماء والاجتهاد في مقابل الدليل - 00:41:42
لا عبرة به ولا يلتفت اليه من احكام الحج ايها الاخوة هو العناية اركان الحج والعناية بواجباته ومحظوراته وهذا اصل مهم ان كل عبادة لم تقم على وجهها الصحيح وقد لا تقبل - 00:42:02
ولهذا شرع لك قبل ان تصلي ان تعرف كيف تصلي وقبل ان تزكي ان تعرف احكام زكاتك وقبل صومك ان تعرف احكام صومك. وقبل حجك ان تعرف احكام الحج الاذان حضر - 00:42:31
ها اي نعم ترى الموضوع تشعب ولهذا نبي نختصر في اركان الحج اجمالا وواجباته اجمالا ان تيسر الوقت تعرضنا للمحظورات وهي تحتاج الى الى تفصيل اما اركان الحج فاربعة وقابلها يا رعاك الله باركان ثلاثة هي اركان العمرة - 00:42:51
الركن الاول الاحرام ما الاحرام؟ نية دخولك في النسك حجا او عمرة ومحل النية وين؟ في القلب الاحرام من الميقات هذا واجب اما نية الدخول في النسك هذا ركن الركن الثاني الوقوف بعرفة - 00:43:16

وهو اهم اركان الحج اهم اركان الحج الوقوف بعرفة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام احمد لما جاء اناس من اهل نجد والنبي عليه الصلاة والسلام واقف في عرفة رافعا يديه يدعو ربه - 00:43:40
الى صدره كاستطعام المسكين سألوه عن الوقوف بعرفة هذا الحج عرفة في رواية الحج حج عرفة فمن ادرك عرفة فقد ادرك وكما سمعتم في حديث عروة ابن المظرس الطائي ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه - 00:44:00
ولهذا قالوا يفوت الحج بايش يفوت الحج بانتهاء الوقوف بعرفة وعرفة اليوم الوحيد الذي ليلته بعده لا قبله سائر الايام لياليه قبله الا عرفة ليلته بعده الركن الثالث من اركان الحج طواف الحج - 00:44:22
يسمى بطواف الزيارة ويسمى بطواف الافاضة طواف الحج لانه ركنه طواف الزيارة لانه ابطأ عن البيت ذهب الى منى ثم عرفة ثم مزدلفة فزار البيت بعد ذلك ويسمى بطواف الافاضة - 00:44:48
من اين جاء هذا الاسم من حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما لما وصف حجة النبي عليه الصلاة والسلام في حديثه الطويل وقال فكان في يوم النحر - 00:45:08
لما حلق رأسه دخل واغتسل ولبس ثيابه وطيبته عائشة رضي الله عنها بالمسك ثم خرج فافاض الى البيت افاض اليه اي ذهب اليه مع من معه كافاضة الوادي وافاضة السيل. فسمي الطواف بطواف الافاضة - 00:45:27
الركن الخامس من اركان الحج صح يا ولدي موب صح الركن الرابع ها الركن الرابع من اركان الحج السعي بقول جمهور العلماء السعي بين الصفا والمروة هذا الركن الرابع من اركان الحج - 00:45:51
طيب العمرة كم ركن لها ثلاثة وشي سلمك الله؟ ايوة والسعي والحلق والتقصير هذي اربعة. الحلف او التقصير طيب الطواف اركان العمرة ثلاثة الاحرام وهو نية الدخول في النسك والطواف وطواف العمرة والسعي - 00:46:12
الحلق او التقصير هذا من الواجبات اذا الحج كم ركن ركن له اربعة ولهذا احرص ايها الحاج على ان تتظافر عندك اركان الحج ما واجبة الحج واجبات الحج في قول الجمهور سبعة واجبات - 00:46:38
لان الواجب يجبر بدم اذا تركه واما الركن فلا يجبر حتى يأتي به ويؤديه الواجب الاول الاحرام من اين؟ من الميقات اذا نية الدخول في النسك ركن اما احرامك من الميقات فواجب - 00:47:02
طيب اعلانك بالاحرام تلبية واعلان بالنسك وش حكمها مستحبة شوفوا هالثلاثة وقعت في موضع واحد نية الدخول في النسك ركن في الحج والعمرة الاحرام من الميقات الزماني والمكاني واجب في الحج - 00:47:23
ولو احرم بالحج في رمضان لم ينعقد في العشر الاواخر قال لبيك حجا من عقد حجا وانما يتحلل من احرامه بعمرة متى يبدأ الحج من غروب شمس اخر ايام رمضان ليلة العيد - 00:47:43
هذا الميقات الزماني. الميقات المكاني المواقيت السبعة التي مرت تنويه عنها طيب احرام من الميقات هذا واجب اعلان بالنسك. لبيك عمرة. لبيك حجا. لبيك اللهم لبيك سنة مؤكدة سنة ماذا مؤكدة - 00:47:59
وها هنا غلط ذائع شهير عند الناس يظن ان الاحرام لبس ملابس الاحرام حتى يقول قائلهم انا احرمت من بيتي في الظهران في تبوك نقول ما احرمت من بيتك. انت لبست ملابس الاحرام في بيتك - 00:48:19
انتبهوا عن هالازدواجية ذي ولهذا يجوز واذا لبست ملابس الاحرام ان تأخذ من اظافرك ومن شعرك العبرة ما هي؟ ليست باللبس وانما بنية الدخول في النسك الواجب الثاني ادامة الوقوف بعرفة الى غروب الشمس - 00:48:39
فلا بد في الوقوف بعرفة من اين؟ ان تجمع بين النهار والليل ولهذا لو وقف بعرفة الى بعد العصر وصار مطفوق عجل وذهب من عرفة قبل غروب الشمس نقول اتى بالركن ولم يأتي بالواجب بعد. فيجبره بدم. ان لم يرجع الى عرفة يجمع مع وقوفه في النهار الليل - 00:49:00
الواجب الثالث المبيت بالمزدلفة دليله قوله صلى الله عليه وسلم ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا ولقوله في حديث عروة ابن المضرس - 00:49:25

من شهد صلاتنا هذه وين في جمع وجمع اسم من اسماء المزدلفة وهي المشعل الحرام طيب هذا الواجب رخص فيه لفئات يسقط عنهم هذا الوجوب لما رخص لهؤلاء دل على ان غيرهم غير مرخص لهم - 00:49:45
من يرخص له بترك المبيت النساء كلهن لان النساء كلهن ضعفة القوية والنشيطة الصغيرة والكبيرة فان سودة بنت جمعة ام المؤمنين وكانت امرأة ثابتة ثقيلة استأذنت النبي عليه الصلاة والسلام ان تدفع قبل ان يحطمها الناس فاذن لها - 00:50:11
ام سلمة وهي نشيطة عمرها ستة وثلاثين سنة وقتها استأذنته فاذن لها تقول فأتيت منى فرميت ثم صليت الفجر في مكاني في منى تقول عائشة وددت اني استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الدفع مع - 00:50:33
من اجلهم بالدفع وهذا احب الي من مفروح به وهذا الحكم ما هو بخاص بالنساء كلهن بل يعم من كان معهن من الرجال قائد السيارة قائد الحملة محرمها حتى ما تضيع - 00:50:54
لان النبي دفع مع اهله عبدالله بن عباس وكان شابا ناهز البلوغ وقتها ويجوز لهؤلاء ان يدفعوا من عرفة من مزدلفة ولا يبيتوا لما رخص لهؤلاء دل على ان غيرهم من غير ذوي الاعذار لا يرخص له - 00:51:14
الواجب ايش دققوا الحساب يا اخواني ها الرابع الاول الاحرام من الميقات الثاني ادامة الوقوف بعرفة الى متى الى الليل الثالث المبيت المزدلفة. الرابع رمي الجمار واولها رمي جمرة العقبة - 00:51:33
في يوم النحر والجمار المتعجل يرمي العقبة ويومين بعدها. الثلاثة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى اليوم الحادي عشر ثم الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى الى الثاني عشر ويرمي المتأخر ثلاثة ايام مع يوم عرفة - 00:51:56
مع يوم النحر الواجب الخامس الحلق او التقصير والحلق هو افضل في حق الرجال وحرام على النساء الحلق لان الشريعة متشوفة متطلعة الى جمال المرأة في شعرها الواجب السادس المبيت بمنى ليالي ايام التشريق - 00:52:20
لمن كان له فيها مكان يليق به اما ان يفترش الارصفة والشوارع والطرقات فلا لم تأتي به الشريعة ولم توجبه على اهلها الواجب السابع طواف الوداع وهو واجب على غير اهل مكة - 00:52:43
او كان دون مكة بمسافة قصر حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين قال كان الناس ينفرون في كل وجه اهل الشمال الى شمالهم والجنوب الى جنوبهم واهل الشرق الى شرقهم - 00:53:05
قال فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض ومن باب اولى النفساء فالمرأة الحائض والنفساء اذا كن قد افظن طواف الافاضة يسقط عليهن وجوب طواف الوداع - 00:53:23
ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل ليلة المحصب على اهله ما لك في المحصب يا اخواني ها ما هي ليلة المصاب - 00:53:45
ها ها لا ما هو بجديد مذكور في البخاري ليلة المحصل ذي ليلة الرابع عشر لما فرغ النبي من الرمي يوم الثالث عشر اين عرس في المحصب؟ اللي تسمى الان حي العدل - 00:54:08
او الروضة التي تلي منى من جهة مكة دخل على نسائه عليه الصلاة والسلام تلك الليلة فوجد امينة صفية بنت حيي رضي الله عنها وقال عقرى حلقا كلمة تأنيب حابستنا هي - 00:54:31
ظن انها لم تطف طواف الافاضة وهذا فيه دليل على ان النبي لا يعلم الغيب حابستنا هي دل على ان المرأة لو لم تطف طواف الافاضة تحبس وليها حتى تطوف الافاضة وهي طاهر - 00:54:54
فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله انها قد افاضت طافت طواف الافاضة قال فلتنفر اذا دليل على ان المرأة الحائض مثل هالنفساء يسقط عنهن وجوب طواف طواف الوداع اذا كن من الافاقيين - 00:55:11
من يحتاجون الى سفر طيب اذا كانت مريضة تعبانة سيما ويأتي بعد الحج اجهاد هل يسقط على المرأة او على الرجل طواف الوداع؟ الجواب لا في حديث ام سلمة رضي الله عنها - 00:55:35
قالت شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المحصل اني مريضة قال فامرني ان اطوف راكبة من وراء الناس وطفت راكبة على

بعير من وراء الناس وان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس صلاة الفجر - 00:55:53
وهو يقرأ بالطور ودل على ان المرظ لا يسقط طواف ايش الوداع وان الحيض والنفاس ايش يسقطه وهذي من ادلة ان الحيض والنفاس لا يأخذ حكم المرض وان شابهه في بعض احكامه - 00:56:13
لكن لا يأخذ حكم المرظ هذه ايها الاخوة جملة من احكام الحج من حيث اركانه ومن حيث واجباته اختم بمسألة وهي الحج واجب على الفور ام على التراخي الحج في قول جماهير العلماء - 00:56:40
وهو ما تؤيده النصوص والادلة واجب على الفور كل من اجتمعت فيه شرائط الحج وجب ان يبادر فيه على الفور ويأثم اذا اخر او سوف او اجل كما هو لسان الحال عند الكثير - 00:57:03
خلوه يجي البرد الا تخف الزحام ويبدأ من سنة الى سنة. حتى ربما بلغ الستين او اكثر او اقل ولم يؤدي فرض الله والحج واجب على الفور لم لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم لما فرض الحج في ذي القعدة من العام التاسع - 00:57:20
لما سمعتم من وجود مظاهر الشرك واعلامه وحج النبي فيه معناه انه يقرهم عليها ضمنا وقد نهى عن ذلك وامرهم الا يحجوا بعد بعد تلك السنة والحج واجب على الفور - 00:57:40
واعرفوا يا ايها الجمع الكريم نعمة الله عليكم لما ان حج بكم ابائكم وانتم صغار قد بلغتم وادوا هذه هذا المعروف مع اولادكم وبناتكم ان من الناس من يهتم الى عيشة اولاده - 00:57:57
والى لباسهم ومراكبهم واثاث بيوتهم واخر ما يهتم فيه عليهم فرائض ربهم هذا غلط وتفريط واركان الاسلام لا تقبل المزايدة ولا المجاملة اذكروا كيف كان اباؤكم يحجون بكم من حين ما يبلغ الواحد منكم - 00:58:20
يبادرون بحجه لاداء فرض الله عليه ذكورا واناثا وانظروا الحال الان في هذا التباين مع انه يسافر باولاده وبناته الى اقاصي الدنيا حتى يرفه عنهم ويسيحهم في الارض والحج لا يترك له على بال ولا على خاطر - 00:58:44
وهذا اثم متعلق بمن وجب عليه الحج ومتعلق بولي هؤلاء الاولاد وهؤلاء البنات اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:59:08
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين رضيين يا عفو يا كريم اللهم تقبل من الحجيج حجهم واعنهم ووفقهم اللهم اقلبهم بعد حجهم بذنب مغفور وعمل متقبل مبرور - 00:59:28
وسعي مشكور وتجارة معك لن تبور وانزلنا واياكم واياهم فردوسك الاعلى من الجنة بغير حساب ولا عذاب نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته وباسمه الاعظم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وبرارينا - 00:59:48
ولعموم المسلمين والمسلمات وصلى الله وسلم على خير البريات وعلى اله واصحابه اجمعين نفتح المجال للاسئلة نعم توكل على الله عليكم السلام وش بالزوجة هذا سائل يسأل عن وجوب الحج على الفور. وفر عليه ما يتعلق بالاب مع اولاده - 01:00:09
الوجوب متعلق بجهتين. متعلق بالاولاد انفسهم ذكور واناثا انه يجب عليهم الحج بالبلوغ وتظافري اركان الحج بتظافر شروط الحج هذا يجب عليهم يتعين على ولي الامر ان يأمرهم بذلك. فان عصوه - 01:01:09
او تراخوا الاثم عليهم ليس عليه وان ائتمروا بامره اعانهم على اداء الفرض. مثل ماذا؟ الصلاة الصلاة واجبة على من يا اخواني على المكلف طيب انت ايها الاب ولي الامر تأمر - 01:01:38
فان لم تأمر بالصلاة اثمت الاثم اصالة على من؟ على المكلف وانت تابع له الجزء الثاني من سؤال اخينا المرأة الزوجة على من يجب وجوب الحج بها على الزوج ولا على وليها - 01:01:56
هذي فيها تفصيل فان اشترط عليه عند عقد النكاح انك تحققها تعين على ماذا على الزوج خلني بعلمكم والله اللي فاتك امور كثيرة فان شرط عليه في عقد النكاح يجب على الزوج لانه يدخل هذا في - 01:02:16
شروط النكاح ان لم يشترط ذلك عليه الامر متعلق بوليها متعلق بوليها تبعا لها الحج واجب عليها هي ووليها تابع لها والله اعلم. نعم ها ولو كانت بعصمته ولهذا من فروع هذه المسألة - 01:02:38

ان امرأة لم تحج ما حجت وبلغت خمسين سنة ولها مع الزوج خمسة وثلاثين سنة هل يجب على على على على عليها ان تستأذن زوجها في الحج؟ الجواب لا حق الله مقدم - 01:03:02
حق الله مقدم لكن من الالفة ان تتفاهم معه فان ترتب على حجها ضياع ولدها لا يجب الحج عليها والحالة هذه نعم منهم الاولاد ايه اي نعم يسأل اخونا سؤالا مهما - 01:03:22
وهو ان الابناء البالغين الارادة البالغين ذكورا واناثا. اذا لم يكن عندهم الاستطاعة المالية على الحج هل يجب على ابيهم ان يعينهم؟ الجواب لا يجب وانما من باب الاستحباب من باب ماذا؟ الاستحباب الى الوجوب - 01:03:57
وانا لما عولت في كلمتي ان انظروا الى المعروف الذي اداه لكم اباؤكم اسدوه الى اولادكم مع ان الاباء والاجداد حياتهم تخبرونها ضعف نقص ومع ذلك وجهل ومع ذلك في فرائض الله هم اسبق واحرص منا - 01:04:18
الواقع يا اخواني ما هذا البون الشاسع النعم التي التي تراد فعلت علينا الان في انفسنا وفي اهلينا وفي امننا لا تكاد توجد لاحد ومع ذلك في طاعات الله نحن ابعد - 01:04:43
وابطأ ومن قبلنا اسرع الى الى هذا الامر لا في اداء الفرائض ومنها الحج الذي قد يأخذ منهم سفرا ستة اشهر ذاهبين ستة اشهر ثلاثة ذاهبين ثلاثة راجعين نعم تفضل - 01:05:02
ها الرمي قبل الزوال هذا السؤال ابلشنا واشغلنا في كل سنة اي والله الان الناس يكيفون رحلاتهم على الحج ولا يكيفون الحج على رحلاتهم علموني يا اخواني هل يكيفون الحج - 01:05:25
على رحلاتهم او العكس يكيفون الرحلات على الحج للاسف يكيفون الحج على رحلاته انت الذي حجزت فرض الله مقدم والرمي قبل الزوال لم يشرعه النبي عليه الصلاة والسلام مع وجود سببه في حياته - 01:05:49
اما اذا جاء امر ليس لك فيه اختيار ولك قول عبد الله ابن عمر لما سئل عن الرمي قبل الزوال كما جاء في الصحيحين قال كنا نتحين الزوال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنرميه - 01:06:08
فان نبينا عليه الصلاة والسلام في الايام الثلاثة يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يتحين الزوال واين منزله في منى موضع الان مسجد الخيف اذا زالت الشمس خرج يمشي على رجليه - 01:06:25
ترى ما صلى الظهر بعد مع ان الشمس زاغت ثم يرمي الجمرة الاولى بسبع ثم يأخذ ذات اليمين ويقف مستقبل القبلة يدعو دعاء طويلا حزر بنحو قراءة البقرة ثم يتقدم الى الوسطى - 01:06:43
ويرميها بسبع ثم يأخذ ذات الشمال فيستقبل القبلة ويدعو دعاء طويل النحو من البقرة ثم يرمي بعدها العقبة ويرجع يمشي الى مكانه فيصلي الظهر لو كان الرمي قبل الزوال مشروعا - 01:06:59
ليصلي الصلاة في اول وقته عليه الصلاة والسلام وضح لكم هذا الاصل ولهذا جماهير العلما على ان الرمي انما يكون بعد الزوال طيب اذا كان الانسان ما له قدرة تنظيم المنظمين للحج - 01:07:14
وتفويجهم خرج عن قدرته وارادته قال ابن عمر رضي الله عنهما لمن سأله واصنع ما يأمرك امراؤك فالاثم ينتقل منك الى غيرك وانت اديت الواجب الذي يجب عليك والله اعلم. نعم - 01:07:32
عليكم السلام نعم محرم اي نعم نعم او عندهم ما يسمونه بالسرا السرى يعني ارقام بعد ارقام اي نعم يسأل اخونا سؤالا مهما وهو ان النساء خارج البلد في مصر في شمال افريقيا في الشرق في الغرب - 01:07:57
لا يتيسر لها الا فيزة واحدة لها لاداء الحج الفيز غالية او يكون عندهم يسمونه السرا بمعنى القرعة فهذه لا يجب الحج عليها اذا لم يتيسر لها محرم. ولو كانت اغنى الناس - 01:08:33
الحج لا يجب يسقط فرض الحج عليها من ربي اذا لم يتيسر لها محرم كل هذا من عناية الشريعة وحفاوتها وتشوفها الى القيام على المرأة وصيانتها ولا يتطرق اليها ما يسيئها - 01:08:52
ان حجت مع رفقة امنة الحج في نفسه صحيح لكنها اثمة في معصية النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم. نعم سم باقي شي يا

اخي اي نعم الوقوف بعرفة في النهار يبدأ من الزوال - 01:09:13
الى غروب الشمس والوقوف بعرفة بالليل ولو لحظة واحدة ولو دقيقة واحدة هنا تفضل حتى يبلغ الهدي محله يسأل اخونا عن قول الله جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - 01:09:37
وفي سؤالي الناس له يوم النحر افعل ولا حرج. نقول ليس بينهما تعارظ هذا له باب وهذا له باب وقوله افعل ولا حرج لما قال يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي - 01:10:03
قال افعل ولا حرج ولهذا يوم النحر في اربعة اعمال ارتبها حسب ما جاءت في السنة رمي الجمرة العقبة ثانيا النحر لمن عليه الهدي ثالثا الحلق او التقصير رابعا طواف الافاضة. ما قدم واحدة من الاربع بعضها على بعض صح - 01:10:18
وفي قوله صلى الله في قول الله جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله هذا في من في القارن فان النبي عليه الصلاة والسلام في حجته حجة الوداع - 01:10:41
امر الناس الذين لم يسوقوا الهدي لما قدموا معه في الرابع من ذي الحجة قبل التروية باربعة ايام امرهم على المروة ان يجعلوها عمرة فاستغربوا لا يعرفون العمرة في اشهر الحج - 01:10:56
قال ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدي فليجعلها عمرة وامرهم ان يقصروا قام سراقة ابن مالك ابن جعشم قال يا رسول هل انا خاصة ام لابد الابد قال بل لابد الابد وشبك بين اصابعه - 01:11:16
النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدي ما حلق دخل على حفصة ذلك اليوم قالت يا رسول الله امرت الناس ان يحلوا لم لم تحلل انت ليش ما حليت وانت تأمرهم بشيء ولم - 01:11:36
افعل فعلهم قال يا حفصة اني قد لبثت رأسي وش معنى لبثت رأسي ها لبده بالخطم مادة لزجة اشد لزوجة من العسل لان من احرامه الى وصول مكة عشرة ايام - 01:11:52
وشعر النبي يضرب الى كتفه لو لم يلبده انتشر واساء في منظره قال اني لبثت رأسي واني لا احلق رأسي حتى يبلغ هدي محله بهذا امرني ربي ومحل الهدي محلان - 01:12:14
محل زماني ومحل مكاني الزمان يوم النحر بطلوع شمس يوم النحر وهو وقت ابتدائي ذبح الهدايا ووقت ابتداء ذبح الاضاحي والمحل المكاني الحرم فلا يذبح الهدي الا في الحرام لقوله صلى الله عليه وسلم فجاج مكة ومنى كلها طريق ومن حر - 01:12:35
فلو ذبح هديه في الحلم اصح. صارت شاة لحم يذهب ويذبح غيرها في الحرم والله اعلم. نعم سم ايه استغفر الله العظيم واتوب. يسأل اخونا يقول من حج ولم يتب من كبيرة - 01:13:01
اكل الربا شرب الخمر او غيرها هل يكفر الحج ذنبه؟ نقول نعم اذا كان الحج مبرورا الحج المبرور مساحة للذنوب هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام رجع من ذنوبه كيوم - 01:13:25
ولدته امه اي نقيا منقى طاهرا مطهرا من ذنوبه على ان العلما نصوا في هذا على مسألة اذا كان الذنب يتعلق بالادميين مثل ما ذغيبة اكل الربا سرقة فلا بد من كمال التوبة ان يستحل - 01:13:43
ممن اخذ اموالهم او اغتابهم والذنب انما يكفر في حق الله جل وعلا الله اعلم نعم الحج المبرور يكفر الكبائر والصغائر ولو لم يتب منها ولو لم يتب من عينها - 01:14:04
يكفره الحج المبرور وهو ما جمع كم شرط ها اربعة شرائط ان يكون الحج لله وعلى وفق ما شرعه رسول الله وان يكون سالما من الرفث بانواعه ومن الفسوق باشكاله والله اعلم - 01:14:29
نعم كم ايه ما افضل الحج؟ سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الحج قال افضل الحج العج والثج العج رفع الاصوات بالتلبية والثج اراقة الدماء ولهذا الحج الذي فيه هدي افضل من الحج اللي ما فيه هدي - 01:14:46
لان افضل الحج العج والثج ومن افضل الحج ايضا التعب في اداء النسك ليس التعب الذي يتكلف وانما التعب الناشئ من اداء النسك فانه قال لعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها يا عائشة انما اجرك على قدر - 01:15:15

على قدر تعبك اي نعم نعم يقول من بلي بحلق لحيته على مدار السنة نقول هذا مبلي كبيرة حلق اللحية مرة صغيرة. الدوام عليها كبيرة الصبح وهو يجطلها يقول ابا ازينها هذي كبيرة باصراره على الصغيرة - 01:15:34
لا علاقة اللحية بالحج انما علاقتها بالاضحية فان المضحي لا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته حديث ام سلمة رضي الله عنها الذي رواه مسلم في الصحيح قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي - 01:16:13
ولا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا وش السؤال الثاني على كل حال من بلي باولاد يعاندون ويكابرون في اداء الصلاة لا سيما الفجر نقول هذا ما جنته يداك - 01:16:35
فلما كانوا عجينة بيدك صغارا لو عودتم على الفجر اعتادوها امام قد كبروا فخرجوا عن طوقك ومع ذلك انت مأمور بامرهم بالصلاة والزامهم بها وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها يعني تابع - 01:17:05
ولا تستسلم ولا تخور ولا تهون هل يطردهم من البيت؟ الجواب لا يترتب بذلك شر اعظم والشريعة لا تعالج الشر بشر مماثل او شر اعظم هذا بالنسبة للاولاد واني اعجب - 01:17:25
من اباء يسمون اولادهم العيشة ما تنقص ولا لا يا اخواني واللباس والمركب والاثاث ما ينقص والصلاة يلحقها ما يلحقها من النقص، بدليل لو كان على اولاده اختبار خليهم ينامون ولا يقومهم - 01:17:44
فيا اخواني يتابعهم ايهما اعظم اختبارا في الدنيا ولا صلاة ربي وفرظها اما المستأجر فانه يلزمك اذا تابعت معه بالصلاة وابى ان يستقيم الا تجدد عقده بل ابتداء اشترط عليه ان يصلي مع الجماعة - 01:18:04
فان لم يقم بهذا الشرط لك ان تخرجه اي وقت هذا من الائتمار بالمعروف والتناهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى والتناهي عن الاثم والعدوان والله اعلم نعم سم كيف - 01:18:27
اي نعم الطهارة في رمي الجمار في المبيت في الوقوف بعرفة ومزدلفة ليست واجبة لان الطهارة انما تجب في الصلاة وفي الطواف وهي واجبة من الحدثين الاكبر والاصغر اما المبيت والوقوف - 01:18:52
والمزدلفة ورمي الجمار والنحر والحلقة والتقصير لا يلزم فيها الطهارة والنبي صلى الله عليه وسلم في منصرفه من عرفة الى مزدلفة وقف في اثناء الطريق ثم بال ثم توضأ فقال له بلال الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك - 01:19:11
ليش خلصت امامك ما صلى بهم في عرفة قبل ان يدفع او في مزدلفة او في الطريق لما وقف ليدرك مع من معه المكان الفاضل الشريف ان تقع صلاتهم المغرب والعشاء داخل الحرم - 01:19:35
داخل حدوده ليحصل لهم فيها المضاعفة اللهم صلي وسلم عليه نعم نعم طيب المضحي يمسك عن شعره وظفره وبشرته حتى يضحي البشرة الامنة يسمى بالتقشير او بعضهم مبلي بتحكيك اطرافه وعقبه - 01:19:55
مأمور ان يمسك عن هذا والممسك المضحي نفسه ما هو بوكيله اللي يقوم بالذبح بعض الناس عندي يقول انا بوكل فلان هو اللي يمسك. لا انت المضحي ما هو بفلان وكيلك - 01:20:31
ويمسك المضحي. طيب هذا المضحي يريد ان يحج نقول يمسك عن شعره الا عن شعر رأسه لانه في يوم النحر يحلق شعر رأسه لان حلق الشعر نسك لا علاقة له بالاضحية لكن باقي الشعور - 01:20:45
الاخذ من شاربه عانته لا يلمسها حتى يظحى عنه في بلده نعم سم عمرة التمتع اذا اعتمر شرع له التقصير بعد العمرة نعم التقصير لانه يبقي شعرا لحجه دليلها ان النبي عليه الصلاة والسلام في - 01:21:00
حجة الوداع اليوم الرابع من ذي الحجة قال لاصحابه الذين ما ساقوا الهدي وهو على المروة ايها الناس من لم يكن ساق الهدي فليجعلها عمرة وامرهم ان يقصروا ما امرهم ان يحلقوا مع ان الحلق افضل ليبقى شيء من الشعر متى - 01:21:30
في الحج نعم المضحي يجوز ان يأخذ من شعره العمرة ويجوز ان يأخذ من شعره في الحج اما بقية شعوره واظافره حتى تذبح اضحيته في بلده نعم في شي يا اخواني - 01:21:49
نكتفي هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:22:13